ذكرت صحيفة "الوطن" السورية اليوم الخميس أن مدينة حماة عادت إلى الإضراب تحت التهديد، وقالت "ما إن بدأت حماة بالعودة إلى طبيعتها، وأسواقها إلى حركتها التجارية النشطة بعد عشرة أيام من إضرابها المفتوح، الذى كسرته أمس الأول أغلبية المحال التجارية فى الأسواق الشعبية وغير الشعبية، عادت المدينة إلى الإضراب مجددا أمس، بعد تهديدات ما يسمى تنسيقية الثورة السورية بحماة بالويل والهلاك".

وأشارت الصحيفة إلى أن الدوائر الرسمية واصلت عملها المعتاد، بمن حضر من الموظفين من أبناء المدينة ومناطق المحافظة، حتى الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس.

من جهة أخرى، ذكرت الصحيفة أن الأجهزة المختصة مدعومة بعناصر من وحدات الجيش وحفظ النظام فى منطقة القصير بحمص، نفذت عملية ملاحقة لعناصر المجموعات المسلحة وقتلت وأصابت وألقت القبض على عدد كبير منهم، بالإضافة لضبط كميات من الأسلحة والدراجات النارية المهربة والسيارات المسروقة.

وقال مصدر أمنى فى محافظة حمص للصحيفة إن السلطات الأمنية المعنية ألقت القبض على 65 مطلوبا ومسلحا على الأقل بينهم اثنان خطران، أثناء مداهمتها لأوكارهم فى منطقة القصير، وضبطت 63 دراجة نارية مهربة بلا نمر، وسيارات مسروقة وأخرى من دون لوحات، وبدلات عسكرية وقاذفا مضادا للدبابات أمريكى الصنع، وأقنعة واقية للغاز وأجهزة اتصال لاسلكية وحشوات قواذف وبومبكشن، إضافة لمستشفى ميدانى بمعداته الإسعافية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الأجهزة المختصة قتلت مسلحا أثناء محاولته إطلاق قذيفة آر. بى. جى باتجاه أحد الحواجز العسكرية.

على صعيد آخر نقلت الصحيفة عن مصادر أهلية قولهم إنه اختطاف موظفتين عاملتين بالمصرف التجارى قرب فندق الميماس، كما أقدم مسلحون على خطف مواطنين فى حى جب الجندلى قرب فرن بيت عودة أثناء مرورهم من هناك.

وقال مصدر رسمى فى المحافظة وحدات الهندسة فى الجيش فككت عبوة ناسفة زرعتها إحدى المجموعات المسلحة فى منطقة دوار طرابلس بمدينة حماة.

يذكر أن سوريا تشهد منذ منتصف مارس الماضى احتجاجات شعبية غير مسبوقة تطالب بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، أسفرت حتى الآن عن سقوط آلاف القتلى والجرحى بين المدنيين وقوات الأمن، حيث تلقى السلطات السورية باللائمة فى هذا الأمر على ما تصفها بـ"جماعات مسلحة" مدعومة من الخارج، فيما يتهم المعارضون السلطات السورية بارتكاب أعمال عنف ضد المتظاهرين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com